مثل ذلك حالا فقول خلة اي خليلة بمعنى صديقة كقول القايل
لا قبح الله الوشاة وقولهم ، بر ،
، بر ، فلانة اضحت خلة لفلان
وتجمع على خلال كقلة وقلال والاحسن في لو في
قول **لو انها صدقت** انها حرف تمني اي اتمنى ثبوت
صدقها موعودها وتكون الجملة مستانفة فيكون
المدح السابق محقق غير معلق على شيء كما هو
مقتضى جعلها شرطية ولا مبالغة فيه وعلى هذا
يكون الناظم احب الصدق وتمناه ولا يعارض
هذا قول ابن الفارض ، بر ، بر ،
عديني بوصل وامطلي بنجازه ، بر ،
، بر ، فعندي اذا صح الهوى حسن المطل
لان احوال المواجيد تختلف فكعب نظر الى ان
الصدق اولى وابن الفارض نظر الى انه
اذا حصل الصدق انقضى الامر وانقطعت لذته
لانه

لانه بخل وعد يتجدد له لذة على ان المطل لا ينافي الصدق
لانه التاخير **موعودها** اي وعدها ويحتمل
انه من الحذف والايصال اي الموعود به ويحتمل ان
المراد به الشخص نفسه اي اصدقته في الوعد وعليه
فهو مفعول به لا مطلق ان قلت ما هذا التنافي فقط لان
لو للامتناع والتمني فيقتضي ان الصدق مستحيل وهذا
غاية في الذم فيناقض مدحه اولا قال الاستاذ يمكن
ان يقال انه لما مدحها اولا اتى بهذا تنفيرا للناس
عنها غيرة عليها وهي ممدوحة عند المحبين لان
من عادتهم التمويه بوصف الحبيب ومداراة لئلا
يتسبب الواشي في قطع المحب عن بلوغ اوطاره
ويحتمل ان المراد لو انها صدقت في امور الحب والعشق
اذ الوصف بعدم الصدق في ذلك غير مذموم لانه
يرجع للتخفر ويرجع للدلال قال ابن
الفارض رضي الله عنه ، بر ، بر ،

Copyright © King Saud University